

ديوان الحماسة

وقال آخر .

1 - (رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ ... وَلَسَّ شَبَابِي لَيْسَ فِي بَرٍّ هَـ
عَتَبُ) .

2 - (إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَزَازَةً ... فَأَنْتَ الدَّحَالُ الدُّمُوءُ
وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ) .

3 - (لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ ... إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَدِّعٌ
صَعْبٌ) .

4 - (وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمُكَارَمِ هَزَّةٌ ... كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ
الرَّطْبُ) .

5و - قال آخر .

6 - (وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أُبَالِي مِنَ الذَّوَى ... وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ
كَرَامٌ) .

_____ .

1 - ليس في بره عتب العتب الموجدة واللامة قيل معناه أنه يتحرى أنواع البر بأبيه
فيقوم بما يحتاج إليه فلا يعتب عليه في شيء .

2 - الحزازة وجع في القلب من غيط يقول إذا كان الأولاد تحزيرا أي تقطيعا في القلوب
لعقوقهم في موضع البر فأنت العسل مشوبا بالماء العذب .

3 - الدميث السهل يقول هو سهل لنا ممتنع على الأعداء .

4 - الهزة النشاط والارتياح والبارح من رياح الصيف وإنما خص البارح لأن الغصن في الصيف
ألين منه في الشتاء يقول إنه يجد نشاطا وارتياحا لفعل الكرم وحركة إليه كاهتزاز الغصن
تحت الريح في زمن الصيف .

5 - ذكروا أن هذا الشعر لعبد الصمد بن المعذل شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية
وكان هجاء خبيث اللسان شديد العارضة .

6 - النوى البعد والبين الفراق يقول ألفت مفارقة الوطن والإخوان شيء بعد شيئا إلى أن
صرت لا أبالي بالتنائي عنهم وإن كرموا علي عند المجاورة